

قصة عن التحفيز والإحباط

كان هناك مجموعة من الضفادع تقفز مسافرةً بين الغابات ، وفجأة وقعت ضفدعتان في بئر عميق . تجمع جمهور الضفادع حول البئر ، ولما شاهدا مدى عمقه ، صاح الجمهور بالضفدعتين اللتين في الأسفل ، أن حالتها جيدة كالأموات

تجاهلت الضفدعتان تلك التعليقات ، وحاولتا الخروج من ذلك البئر بكل ما أوتيتا من قوة و طاقة ؛ واستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما أن تتوقفا عن المحاولة لأنهما ميتتان لا محالة

خيراً انصاعت إحدى الضفدعتين لما كان يقوله الجمهور ، واعتراها اليأس؛ فسقطت إلى أسفل البئر ميتة . أما الضفدعة الأخرى ، فقد دأبت على القفز بكل قوتها . ومرة أخرى صاح جمهور الضفادع بها طالبين منها أن تضع حداً للألم وتستسلم للموت ؛ ولكنها أخذت تقفز بشكل أسرع حتى وصلت إلى الحافة ومنها إلى الخارج

عند ذلك سألتها جمهور الضفادع : أترأك لم تكوني تسمعين صياحنا؟! شرحت لهم الضفدعة أنها مصابة بصمم جزئي ، لذلك كانت تظن وهي في الأعماق أن قومها يشجعونها على إنجاز المهمة الخطيرة طوال الوقت

ثلاث عظات يمكن أخذها من القصة

أولاً: قوة الموت والحياة تكمن في اللسان ، فكلما مشجعة لمن هو في الأسفل قد ترفعه إلى الأعلى ، وتجعله يحقق ما يصبو إليه
ثانياً: أما الكلمة المحببة لمن هو في الأسفل فقد تقتله ، لذلك انتبه لما تقوله ، وامنح الحياة لمن يعبرون في طريقك
ثالثاً: يمكنك أن تنجز ما قد هيأت عقلك له ، وأعددت نفسك لفعله ؛ فقط لا تدع الآخرين يجعلونك تعتقد أنك لا تستطيع ذلك
فنجد أن قول الخير مفضل على الصمت ، وإن لم يكن في كلامك خير و طاقة ايجابية وتشجيع وأمل ، فعندها السكوت خير ، وكلنا نعلم عن الأحاديث الكثيرة التي وردت في حفظ اللسان.. والله أعلم

Amara Assi

Master In Business Administration

4th Grade teacher

Syria-Alep